

التفسير الميسر

أَوَّلَمَ يَرَوْنَ إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَّالَهُ عَنِ الِئْمِينِ وَالشَّامَاتِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ

أَعْمِي هَوْلَاءِ الْكِفَارِ، فَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ لَهُ ظِلٌّ، كَالْجِبَالِ وَالْأَشْجَارِ، تَمِيلُ ظِلَالُهَا تَارَةً يَمِينًا وَتَارَةً شَمَالًا تَبَعًا لِحَرَكَةِ الشَّمْسِ نَهَارًا وَالْقَمَرِ لَيْلًا كُلُّهَا خَاضِعَةٌ لِعِظْمَةِ رَبِّهَا وَجَلَالِهِ، وَهِيَ تَحْتَ تَسْخِيرِهِ وَتَدْبِيرِهِ وَقَهْرِهِ؟